

## الوافي في الوفيات

وقيل في اسمه ايازجاركش يعني أنه اشترى بأربعمئة دينار .  
الألقاب .

ابن جهيل عبد الملك بن نصر □ وشهاب الدين أحمد بن يحيى ومحيي الدين إسماعيل بن يحيى  
ومجد الدين طاهر بن نصر □ .

الجهشباري صاحب كتاب الوزراء : اسمه محمد بن عبدوس . مر ذكره في المحمدين .  
أبو جهل يأتي ذكره في ترجمة معاذ بن عمرو بن الجموح في حرف الميم .  
الجهجاه الصحابي .

الجهجاه بن مسعود وقيل ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غفار الغفاري . يقال إنه شهد بيعة  
الرضوان تحت السامرة وكان قد شهد مع رسول □ A غزوة المريسيع وكان يومئذ أجيراً لعمر  
بن الخطاب ووقع بينه وبين سنان بن وبرة الجهني في تلك الغزاة شيء فنادى الجهجاه : يا  
للمهاجرين ونادى سنان : يا للأتصار وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج وكان ذلك سبب قول  
عبد □ بن أبي بن سلول في تلك الغزاة لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعرس منها الأذل  
ومات الجهجاه B بعد عثمان بيسير .

روى عنه عطاء بن يسار عن النبي A المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة  
أمعاء لأن الجهجاه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم ثم إنه اسلم فلم يستتم يوماً آخر حلاب  
شاة واحدة . فعليه خاصة كان مخرج هذا الحديث .

والجهجاه هو الذي تناول العصا من يد عثمان وهو يخطب فكسرها ثم أخذته في ركبته الآكلة  
وكان عصا رسول □ صلى عليه وسلم .

روى عنه عطاء وسليمان بن يسار ونافع مولى ابن عمر .  
جهم .

رأس الجهمية .

جهم بن صفوان رأس الجهمية الذي ينسبون إليه من المجبرة ظهرت بدعته بترمز وقتله سالم  
بن أحوز المازني في آخر ملك بني أمية ذهب إلى أن الإنسان لا يوصف بالاستطاعة على الفعل بل  
هو مجبور بما يخلقه □ تعالى من الأفعال على حسب ما يخلقه في سائر الجمادات وأن نسبة  
الفعل إليه إنما هو بطريق المجاز كما يقال جرى الماء وطلعت الشمس وتغيّمت السماء إلى  
غير ذلك .

ووافق المعتزلة في نفي صفات □ الأزليّة وزاد عليهم بأشياء منها : أنه نفى كونه حيّاً

عالمًا وأثبت كونه عالمًا قادرًا . ومنها أنه أثبت للباري تعالى علوماً حادثة لا في محل .

ومنها أنه قال : لا يجوز أن يعلم الله تعالى الشيء قبل خلقه قال لأنه لو علم به قبل خلقه لم يخل إمامًا أن يكون علمه بأنه سيوجده يبقى بعد أن يوجد أم لا لا جائز أن يبقى لأنه بعد أن أوجده لا يبقى العلم بأنه سيوجده لأن العلم بأنه أوجده غير العلم بأنه سيوجده ضرورة وإلا لأنقلب العلم جهلاً وهو على الله سبحانه محال وإن لم يبق علمه بأنه سيوجده بعد أن أوجده فقد تغير والتغير على الله محال وإذا ثبت هذا تعيين أن يكون علمه حادثاً بحدوث الإيجاد لأن ذلك يؤدي إلى أن ذاته محل للحوادث وهو محال وإمامًا أن يحدث في محل وهو أيضاً محال لأنه يؤدي إلى أن يكون المحل موصوفاً بعلم الباري تعالى وهو محال بتعيين أن يكون علمه حادثاً لا في محل . ومنها أنه قال : الثواب والعقاب والتكليف جبرٌ كما أن أفعال العباد جبرٌ .

ومنها أنه قال : إن حركات أهل الجنة والنار تنقطع . ومنه أخذ أبو الهذيل وأتباعه من المعتزلة .

ومنها أن النار والجنة يفنيان بعد دخول أهلها إليهما قال : لأنه لا يتصور حركات لا تتناهى أولاً فكذلك لا يتصور حركات لا تتناهى آخراً وحمل قوله تعالى خالدين فيها أبداً على المبالغة واستدل على الانقطاع بقوله تعالى إلا ما شاء ربك ولو كان مؤبداً بلا انقطاع لما استثنى . ووافق المعتزلة في نفي الرؤية وإثبات خلق الكلام وإيجاب المعارف بالعقل . وكان السلف الصالح بهم من أشد الناس رداً على جهم لبدعه القبيحة وكانت قتلته في حدود الثلاثين والمئة . وكان ذا أدب ونظر وذكاء وفكر وجدال ومراء وكان كاتب الأمير الحارث بن شريح التميمي الذي وثب على نصر بن سيار . وكان جهم هو ومقابل بن سليمان بخراسان طرفي نقيض هذا يبالغ في النفي والتعطيل وهذا يسرف في الإثبات والتجسيم فيقول : إن الجسم ولحم ودم على صورة الإنسان تعالى الله عن ذلك . ترك الصلاة أربعين يوماً فأنكر عليه الوالي فقال : إذا ثبت عندي من أعبدته صليت له فصرع عنقه .

ابن خلف المازني